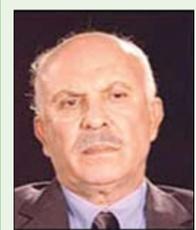


لا غالب ولا مغلوب

من المنتظر أن يشهد اليمن منعطفًا نوعيًا إذا ما تم الالتزام بتوقيع المبادرة الخليجية المجدولة زمنياً. فالتوقيع يضع حداً للازمة اليمنية الممتدة منذ مطلع العام الجاري ويرسم خاتمتها المفيدة لجميع الأطراف وليس لطرف دون غيره. وعلى الرغم من واجب التحفظ لمعرفة المزيد من التفاصيل عن هذه الورقة وعن رهانات كل طرف من التوقيع عليها فإن الالتزام بالمبادرة الخليجية المعدلة يستدعي الملاحظات التالية:

أولاً: تقتضي دواعي الإنصاف القول أن العناصر الأساسية في النص الذي تم التوقيع عليه كان الرئيس علي عبدالله صالح قد عرضها لحل الأزمة منذ شهر عديدة بل عرض القسم الأكبر منها في الشهر الأول من الأزمة



فيصل جلول

عندما تحدث عن حكومة وحدة وطنية وعن رفضه لمثلث التصفير والتوريث والتجميد وعن انتقال السلطة عبر انتخابات مبكرة فضلاً عن أن الرئيس اليمني قد لخص في مقابلة أجرتها معه مؤخراً قناة فرنسا الدولية عناصر المبادرة المعدلة وأعلن بنفسه عن خارطة الطريق لتنفيذها بل يذهب الزميل نبيل الصوفي إلى أبعد من ذلك عندما ينشر في صفحته على الفيس بوك وثيقة بخط اليد يقول إن الدكتور عبد الكريم الإرياني قد كتبها ووقع عليها عدد من الأقطاب وهي تنطوي على مشروع تفصيلي أعده الرئيس لانتقال السلطة يشبه إلى حد بعيد المبادرة التي تم التوقيع عليها في الرياض مع فارق أن الرئيس اقترح هذا المشروع منذ ستة أشهر على ما يؤكد الصوفي .. بل يعني أن أحزاب المعارضة استجابت بعد ستة أشهر لشروط رئيس الجمهورية في انتقال السلطة الأمر الذي يعني أن اليمن كان يوسع أن يتجنب الخراب والخسائر التي وقعت خلال الشهور الماضية ناهيك عن محاولات الاغتيال والتصفية .. الخ.

ثانياً: يؤكد توقيع الاتفاق على القاعدة الذهبية التي حكمت انتقال السلطة سلمياً في اليمن الجمهوري ومفادها أن التغيير في هذا البلد لا يتم بالاكراه وإنما بالتراضي وان استقرار البلد رهن بالحفاظ على مصالح كل الأطراف والثابت أن اتفاق الرياض أو المبادرة الخليجية تمنح لكل طرف حقه وتعطي كل طرف وسائل حماية مصالحه في السلطة الجديدة.

ثالثاً: لا تنطوي المبادرة على خلق رئيس جمهورية من الدولة كما حصل في بلدان عربية أخرى فهي تنص ضمناً على إكمال فترته الرئاسية عبر نائبه في ظل حكومة وحدة وطنية تشرف على انتخابات رئاسية مفتوحة لكل المرشحين من كل الفئات السياسية وبالتالي من الصعب الحديث عن سيفوز فيها منذ الآن كما كانت الحال في تونس أو كما هي التوقعات في مصر وليبيا. بكلام آخر يمكن القول أن اللعبة مفتوحة في اليمن ومضمونة في بنود الاتفاق التي تسربت إلى وسائل الاعلام وبالتالي لا تعبر عن الغاء طرف وانتصار طرف آخر بالضربة القاضية.

رابعاً: على الرغم من إشارة الرئيس علي عبدالله صالح إلى أن ما جرى يعد اختراقاً للدستور فإن حل الأزمة تم في إطار شرعية الدولة وليس عبر شرعية أخرى وبهذا المعنى فإن الاتفاق يراعي وجوب التوافق بين كل الأطراف في كل ما يتصل بمستقبل البلاد وعليه فإن التعديلات الدستورية المتوقعة أو المحتملة لا يمكن أن يرسمها طرف واحد على حساب الأطراف الأخرى. خامساً: يفترض من خلال الاتفاق أن يعمل الجميع معاً من أجل إنقاذ البلاد وكل خروج عن منطوق العمل المشترك من شأنه أن يعيد الأمور إلى المربع الأول - أي إلى الصراع في الشارع وبالتالي الانخراط في حرب أهلية لا تفي ولا تدر ولا تفيد أحداً.

سادساً: يمكن القول دون تردد أن الاتفاق لا يعكس منطوق الغالب والمغلوب في اليمن فالمعارضة سيكون لها نصف الحكومة مع رئيسها والموالاة سيكون لها نصف الحكومة مع رئيس الجمهورية وهذا التقاسم للسلطة يعني أنه لا غالب ولا مغلوب في هذا الصراع وأن اليمن هو الرابع الوحيد.

تبقى الإشارة إلى التحذير من المنطق الانتقائي الذي ورد في كلمة العاهل السعودي عبدالله بن عبدالعزيز فالاتفاق لا يتماشى مع الغدر ولا مع نوايا الانتقام المضمره والاتفاق مع فتح الحسابات القديمة . بكلام آخر يجدر بالاطلاع أن يجب ما قبله اما التضحيات التي بذلها كل طرف فقد أدت إلى أن يحفظ مصالحه في ظل صيغة الحكم المقبلة.

الزميل وائل القباطي مديراً لتحرير (أخبار عدن)

أقرت هيئة تحرير صحيفة (أخبار عدن) الأهلية الأسبوعية الصادرة من عدن تعيين الزميل الصحفي وائل القباطي مديراً لتحريرها ابتداءً من هذا الأسبوع . وكان الزميل القباطي يشغل منصب سكرتير تحرير لصحيفة (أخبار عدن) منذ إنشائها قبل سنتين كما عمل على مدى ثلاث سنوات سكرتيراً لتحرير صحيفة (التحديث) . أسرة تحرير صحيفة " 14 أكتوبر " تتنمي للزميل القباطي التوفيق والتلاحق في مهامه الجديدة .



ورشة عمل تدريبية بمستشفى (48) النموذجي بصنعاء حول إدارة الإصابات المتعددة



بدأت بمستشفى 48 النموذجي بصنعاء أمس ورشة عمل تدريبية حول إدارة الإصابات المتعددة، ينظمها المستشفى بالتعاون مع الصليب الأحمر الدولي. وتهدف الدورة على مدى ثلاثة أيام إلى رفع 60 طبيباً مشاركاً من مختلف مستشفيات أمانة العاصمة بمهارات طبية في مجال التعامل مع الإصابات المتعددة ضمن برنامج تدريبي لتأهيل مديريين في هذا المجال في جميع المستشفيات. وفي افتتاح الورشة أكد رئيس أركان قوات الحرس الجمهوري العميد الركن أبو بكر الغزالي حرص قيادة قوات الحرس الجمهوري والقوات الخاصة على الارتقاء بمستوى الأطباء في المستشفيات المختلفة. لافتاً إلى أهمية تأهيل الكوادر المختلفة في مجال الإسعافات الأولية وفرز الإصابات المتعددة في مرحلة ما قبل الوصول إلى المستشفى كونها مرحلة جوهريّة في إنقاذ الحياة خاصة في حالة الإصابات المتعددة.



وأشار بجهود مستشفى 48 النموذجي في تنظيم دورات وورش العمل والمؤتمرات العلمية الهادفة إلى الرقي بمستوى الكوادر الطبية في جميع المستشفيات وفي جميع التخصصات. من جانبه أشار مدير عام المستشفى الدكتور ياسر عبد المغني إلى ضرورة خروج الورشة بتوصيات تضع التصورات اللازمة لتطبيقها عملياً لإيجاد منهج ونظام يكفل المحافظة على حياة وأرواح الناس والتقليل من معاناتهم.. لافتاً إلى أن المستشفى سعى منذ اللحظات الأولى إلى الاهتمام بهذا الجانب من خلال نظام يعنى بتحديد فرص البدء بتفعيل نظام

باجعالة وباعشن يحققان بروتينية في المعرض الدولي الرابع للاختراعات بالكويت



حقق المخترعان هاني محمد باجعالة وفهد عبدالله باعشن الميدالية البرونزية في المعرض الدولي الرابع للاختراعات في الشرق الأوسط 2011م المقام بدولة الكويت عن اختراعهما دكتور تشير (الكروسيب) الطبي. ويتضمن الاختراع تقديم وسيلة إنقاذ حالات مرضية مفاجئة أثناء رحلات الطيران، حيث يقوم الجهاز باكتشاف وتشخيص الحالة المرضية وأشعار كابتن الطائرة بخطورة الحالة للهبوط في أقرب المطارات ليتسنى علاج المريض وإسعافه وإنقاذ حياته في أسرع وقت ممكن. يشار إلى أن 170 دولة شاركت في المعرض الدولي للاختراعات بالكويت بخمسة وثلاثين اختراعاً، منها دول الخليج ومصر وسوريا وليبيا.

في حفل افتتاح المعرض بجامعة عدن أمس حفل افتتاح المعرض بالمجسمات العلمية التي قام بتصميمها طلاب الكلية في جو من التنافس والإبداع في التصميم. وفي حفل افتتاح المعرض الذي حضره نائب عميد الكلية لشؤون الطلاب الدكتور عزان عبده قائد أقيمت عدد من الكلمات

حفل افتتاح لمعرض المجسمات العلمية بكلية التربية جامعة عدن



منها كلمة الطلاب التي القاها الطالب عزيز عثمان محمد قدم فيها الشكر لعامة الكلية ونوابها وكل المشرفين والفنيين في القسم ودعا المشاركين إلى حضور الحفل التكريمي للدفعه الثامن/الثلاثين الذي سيقام في تاريخ 15/12/2011م في قاعة سبأ. كما تحدث أستاذ الجغرافيا والكليّة د/ فواز عبدالله عن الإبداع والتميز في التصميم



في كلية التربية بجامعة عدن أمس حفل افتتاح المعرض بالمجسمات العلمية التي قام بتصميمها طلاب الكلية في جو من التنافس والإبداع في التصميم. وفي حفل افتتاح المعرض الذي حضره نائب عميد الكلية لشؤون الطلاب الدكتور عزان عبده قائد أقيمت عدد من الكلمات

اليوم بصنعاء.. دورة (الإسلام والديمقراطية: نحو مواطنة فعالة)

فيما أمن عدن يضبط متعمهاً بسرقة (70) ألف دولار متورط بنصب مصوغات ذهبية في قبضة أمن تعز

تدشن المنظمة اليمنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (يوريكسود) صباح اليوم الاثنين دورة تدريبية بعنوان "الإسلام والديمقراطية: نحو مواطنة فعالة" التي ستستمر لعشرة أيام متواصلة. وفي تصريح صحفي أوضح رئيس المنظمة يوسف أبو راس أن هذه الدورة تأتي في إطار مشروع "المواطنة الفعالة بين الإسلام والديمقراطية" الذي تنفذه (يوريكسود) بتعاون من مؤسسة المستقبل، ومركز دراسة الإسلام والديمقراطية، في واشنطن والذي يرأسه الدكتور رضوان المصمودي.

الداخلية توجه أمن العاصمة بمكافحة ظاهرة إطلاق النار

ضبط مطلقي النار ومستخدمي الألعاب النارية واتخاذ الإجراءات القانونية بشأنهم ، وعدم التساهل مطلقاً مع من يقومون بهذه الأعمال.. مشددة على أهمية تنظيم حملات دائمة بالتنسيق مع النيابة العامة لضبط المتاجرين بالألعاب النارية إحتلتهم للإجراءات القانونية.

وتتكون الدورة التدريبية من ورشتي عمل الأولى تدريب عام حول المواطنة لـ 25 شخصاً يمثلون الإعلاميين ونشطاء حقوق الإنسان والدعاة وأعضاء مجلس النواب والمدرسين، وتتبعها دورة تدريب مديريين بغرض إعداد مديريين حول المواطنة لـ 15 مشاركاً ممن يتأهلون لذلك من الورشة الأولى. وأضاف أبو راس أن التدريب يركز على نقاط الاتفاق بين أحكام الإسلام ومقاصده وبين مبادئ الديمقراطية التي قد تساعد على قيام أنظمة عادلة تستند إلى قيم الإسلام وتستلهم المبادئ والأليات الديمقراطية التي طورتها التجارب البشرية على مدى التاريخ. كما يعمل التدريب على إعداد المشاركين بالمهارات اللازمة للخدمة العامة الفعال الذي يشارك في الحياة العامة السياسية والمدنية ويعمل على تعزيز الحوار وروح التسامح في المجتمع.

الخدمة المدنية : الأربء المقبل إجازة رسمية بمناسبة العيد الـ (44) لاستقلال الوطني

وتعتزم وزارة الخدمة المدنية والتماريات والإعلام والمؤسسات التابعة لها هذه المناسبة الوطنية العظيمة، لترفع أجمل التهاني وأطيب التبريكات إلى فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية والأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية وإلى كافة أبناء الشعب اليمني .. سائلة المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة الوطنية الغالية على اليمن، والأمة العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات. (1).



الغناء نجيب القبلي رقم (13) صوت يمني من عدن يحتج إلى دعمكم بالتصويت في مسابقة نجم الخليج على قناة (دبي) الفضائية.